اي بالاغترار بحسن ظنه وتخلف المظنون لما قال تعالى فانا قد فتنا قومك
من بعدك اي بعد فراقك لهم واضلهم السامري فعبدوا العجل فرجع
موسى الى قومه غضبان من جهتهم اسفا شديد الحزن قال يا قوم الم
يعدكم ربكم وعدا حسنا اي صدقا انه يعطيكم التوراة افطال عليكم العهد
مدة مفارقتي اياكم ام اردتم ان يحل يجب عليكم غضب من ربكم بعبادتكم
العجل فاخلفتم موعدي وتركتم المجيء بعدي قالوا ما اخلفنا موعدك
بملكنا مثلث الميم اي بقدرتنا او بامرنا ولكنا حملنا بفتح الحا مخففا وبضمها
وكسر الميم مشددا اوزارا اثقالا من زينة القوم اي حلي قوم فرعون
استعارها منهم بنوا اسرايل بعلة عرس فبقيت عندهم فقذفناها
طرحناها في النار بامر السامري فكذلك كما القينا القى السامري
ما معه من حليهم ومن التراب الذي اخذه من اثر حافر فرس جبريل على
الوجه الاتي فاخرج لهم عجلا صاغه من الحلي جسدا لحما ودما له خوار
اي صوت يسمع اي انقلب كذلك بسبب التراب الذي اثره الحياة فيما
يوضع فيه ووضعه بعد صوغه في فمه فقالوا اي السامري واتباعه
هذا الهكم واله موسى فنسي موسى ربه هنا وذهب يطلبه قال تعالى
افلا يرون ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي انه لا يرجع العجل
اليهم قولا اي لا يرد جوابا ولا يملك لهم ضرا اي دفعه ولا نفعا اي جلبه
اي فكيف يتخذ الها ولقد قال لهم هارون من قبل اي قبل ان يرجع موسى
يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني في عبادته واطيعوا

امري

امري فيه قالوا لن نبرح نزال عليه عاكفين على عبادته مقيمين حتى
يرجع الينا موسى قال موسى بعد رجوعه يا هارون ما منعك اذ رايتهم
ضلوا بعبادته ان لا تتبعني لا زايدة افعصيت امري باقامتك بين
من يعبد غير الله قال هارون يا ابن ام بكسر الميم وفتحها اراد امي وذكرها
اعطف لقلبه لا تاخذ بلحيتي وكان اخذها بشماله ولا براسي وكان
اخذ شعره بيمينه غضبا اني خشيت لو اتبعتك ولا بد ان يتبعني جمع ممن لم
يعبد العجل ان تقول فرقت بين بني اسرايل وتغضب علي ولم ترقب
تنتظر قولي فيما رايته في ذلك قال فما خطبك شانك الداعي الى
ما صنعت يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به بالتاء والياء اي
علمت ما لم يعلموه فقبضت قبضة من تراب اثر حافر فرس الرسول
جبريل فنبذتها القيتها في صورة العجل المصاغ وكذلك سولت
زينت لي نفسي والقي فيها ان اخذ فيها قبضة من تراب ما ذكر والقيها
على ما لا روح له يصير له روح ورايت قومك طلبوا منك ان تجعل لهم
الها فحدثتني نفسي ان يكون ذلك العجل الههم قال له موسى فاذهب
من بيننا فان لك في الحياة اي مدة حياتك ان تقول لمن رايته
لا مساس اي لا تقربني فكان يهيم في البرية واذا مس احدا او مسه
احد حما جميعا وان لك موعدا لعذابك لن تخلفه بكسر اللام اي لن
تغيب عنه وبفتحها اي بل تبعث اليه وانظر الى الهك الذي ظلت
اصله ظللت بلامين اولاهما مكسورة حذفت تخفيفا اي دمت عليه

Copyright King Saud University